

ث. المشكلات التي قد تحدث.

4. صناعة القرار، ويتضمن تعليم الطلبة ما يلي:

أ. فكر بأشياء كثيرة ومتنوعة، يمكن أن تفعلها (تحديد البدائل).

ب. فكر بحرص في كل بديل من البدائل.

ت. اختر واحداً من البدائل، والذي تعتقده أنه الأفضل.

ث. أعط أسباباً كثيرة ومتنوعة لاختيارك هذا البديل.

5. التنبؤ، هو آخر القدرات الخمس ويتطلب من الطلبة صياغة تنبؤات حول الحالة وتفحص

سبب وأثر العلاقات ذات الصلة.

أشهر نماذج تعليم التفكير بطريقة حل المشكلات:

يتفق الدارسون لموضوع التفكير على أن كلا نوعي التفكير المبدع والتفكير الناقد هما جوهريان بالنسبة للتفكير الفعال خاصة فيما يتعلق بحل المشكلات، وبهذا الصدد يذكر ريتشارد بول Richard Paul 2000 أحد البارزين في مجال التفكير الناقد أن الحلول البديلة لا تعطى دائماً، بل يجب أن يتم إنتاجها أو التفكير بها، يجب على المفكر الناقد أن يكون مبدعاً أيضاً، منتجاً للحلول الممكنة بهدف إيجاد أفضلها، وهذا ما يؤدي إلى النجاح في حل المشكلات، ولكن غالباً ما يوجد مشكلة لدى الفرد في إيجاد حل للمشكلة التي تواجهه وهي ليست بسبب عدم قدرته على تحديد الحل الأفضل، بل بسبب عدم توفر الحل الأفضل بعد والذي لم يفكر أحد به حتى الآن. (Rusbult, 2002, 29).

إن التدريب على استخدام التفكير التباعدي والتقاري بنظام يحفظ التوازن بينهما عامل أساسي في جناح الحل الإبداعي للمشكلات، فالتوازن بين التفكير التباعدي والتقاري في نفس أهمية التوازن بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ولا يوجد لأحدهما دون الآخر، ومن هذا التوازن تدرك مع التدريب ما إذا كنت حققت الانطلاق المناسب أو التقييم المناسب، الانطلاق تتطلب التأكيد على التفكير التباعدي، والتقييم يشير للتفكير الناقد التقاري، وبعض المواقف تتطلب التأكيد على التفكير التباعدي وتوليد الأفكار، وبعض المواقف تتطلب التأكيد على التفكير التقاري والتقييم والتحسين، وبعضها يتطلب تحقيق التوازن بينهما، وهذا يعتمد على عوامل متعددة أهمها متطلبات الموقف أو المشكلة. (الأعسر، 2000، 41).

ويشرح كل من هيليسوباتشيو Hillis & Puccio 2001 أن الابداعية والنقدية هما شريكان متعاونان في التفكير الفعال، إن استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات تحتوي على وسائل عديدة يمكن استخدامها بالتبادل ضمن أي مرحلة من المراحل، وبنك اختيار هذه الوسائل حسب متطلبات المهمة، وهي إما متباعدة أي تستخدم لإنتاج البدائل، أو المقاربة تستخدم لتقييم الخيارات، وبالتالي فإن حصيلة جمع المعرفة بين التفكير المبدع والناقد هو التفكير الفعال. (Rusbult, 2002, 30).